



تهنئة سمو ولي العهد للجناب الشريف بمناسبة عيد العرش

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي الهام الاكرم

جئت اليوم في طليعة عيد العرش الزاهر المنير لأودي - باي شرف وأي ابتهاج - ! غني وعن اعضاء العائلة العلوية الشريفة وسائر شرفاء المغرب ، وعن كل طلبة هذا القطر السعيد ، ارفع واجبات . فليأذن لي سيدي الاعز المحبوب المفدى بالمهج ان أقف بهذه الصفة ، حامدا وشاكرا ، ومهنئا وراجيا ، حامدا للباري جل جلاله الذي انعم علينا بعاقل اخرج المغرب واهله من سبات عميق ، والسبات كما قال امير الشعراء :

« وبعض الموت موجه السبات »

شاكرا مولانا امير المؤمنين على ما قام به من جليل الاعمال التي سيسطرها التاريخ اساطير من ذهب على صفحة الدهر ، تلك الاعمال التي تجلت علينا كالشمس المشرقة التي ترسل اشعتها المتدفقة لتجدد الحياة على الاكوان ، كما تتجدد الصحة في الابدان . فنبهت منا الغافلين ، وبعثت الرجاء في قلوب القانطين ، فصاروا



يعملون لحياة الوطن ، ويجدون لاسترداد مجدتنا الغابر ، فاحيت
ارواح النشر وتباشير النجاح في هذا الوقت الحاضر .
مهتأ مولانا المؤيد المنصور ، بهذا العيد المبارك السعيد الذي
يمتد بين جلالته المنيفة وبين رعاياه المخلصين ، اواصر ذلك الاتصال
وعرى تعلق الشعب الوفي بعرشه المجيد ، تمتيناً لا يزيد مع ترادف
الملوين الا ثباتاً وقوة ، ولا يفيد مرور الليالي والايام الا ريعان
شباب وفتوة .

راجيا من الله الكريم ان يديم علاكم للبلاد ، لتواصلوا
العمل في صالح العباد ، وان يوفقنا جميعاً لموازرة سعيكم السديد ،
وبذل ما نستطيع لتلبية ندائكم الدائم المديد ، لنخلص الوفاء
للاوطان التي لا تزال تطالبنا بالعمل ، وتحثنا على الثبات وراء حميد
القصص ، بدون توان ولا فشل ، حتى تسعدوا يا سيدي ، برؤية
المغرب في صف الدول العظمى الموفقة السعيدة ، ويسعد بقيادة
جلالتكم الى اعلى رتب الحضارة الجديدة ، بفضل ذي المنة
والطول ، والمختص سبحانه وتعالى بالمشيئة والحول .

ألقى بالرباط

26 محرم 1369 - 18 نوفمبر 1949